

"دراسة فنية مقارنة لطاسة خضة" - تنشر لأول مرة

د. شادية الدسوقي عبدالعزيز كشك*

تعتبر طاسات الخضة من الأواني ذات الدلالات الخاصة في معتقدات العامة، وتحتوي على نصوص كتابية عبارة عن آيات قرآنية وعبارات دعائية، وأخرى تسجيلية ورد بها أحياناً أسماء أصحابها أو صناعتها أو تاريخ ومكان صنعها، كما يضم بعضها مسميات الكثير من الأمراض والتي يعتقد العامة أن استعمالها ربما قد يشفي بعض الأمراض المستعصية.

والطاسة موضوع الدراسة تشمل ثروة هائلة من النصوص الكتابية تتضمن آيات قرآنية وعبارات دعائية بخط النسخ الدقيق، بالإضافة إلى عبارات دينية مذهبية، هذا إلى جانب نقوش مصورة تمثل الأبراج الاثني عشر، وكل من هذه الأبراج له منلواته الفلكية الخاصة به.

واختياري لهذا الموضوع أن هذه الطاسة لم يسبق دراستها وتنتشر وتدرس لأول مرة مع إلقاء الضوء على ما بها من نصوص كتابية ونقوش مصورة، وتهدف الدراسة إلى نسبتها إلى فترة زمنية بعينها، وإقليم محدد لمكان صنعها بناء على الدراسة المقارنة لمثيلاتها من الطاسات وغيرها من التحف التطبيقية والتي تضم مثل هذه العبارات المذهبية والنقوش المصورة والمؤكد تاريخها وصناعتها.

* أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة القاهرة. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث لتنتشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .